

الشارقة: العمل الأسبوعي 4 أيام.. والإجازة الجمعة والسبت والأحد



الشارقة: جيهان شعيب

اعتمد المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة تغيير نظام العمل الأسبوعي في الإمارة، تماشياً مع رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة في تعزيز موقعها التنافسي لمختلف القطاعات، وبما يدعم بيئة الأعمال والسوق الاقتصادي ومواكبة التطور العالمي.

وبحسب النظام الجديد الذي يطبق على الجهات الحكومية المحلية في إمارة الشارقة، يصبح نظام العمل الأسبوعي أربعة أيام عمل، ابتداءً من الاثنين وحتى الخميس، وتصبح عطلة نهاية الأسبوع أيام الجمعة والسبت والأحد.

كما شمل التغيير ساعات العمل الرسمي للجهات الحكومية لتكون من الساعة 7:30 صباحاً إلى 3:30 بعد الظهر، على أن يبدأ تطبيق النظام الجديد ابتداءً من 1 يناير/ كانون الثاني 2022.



قال سموّ الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، نائب حاكم الشارقة رئيس مجلس الشارقة للإعلام، عبر برنامج «الخط المباشر»، من إذاعة وتلفزيون الشارقة: نبارك للجميع هذه التجربة الجديدة الفريدة من نوعها في إمارة الشارقة، حيث إنها مع توجه الدولة العام، والقرارات التي تؤخذ فيها، لكن الجميع يعرفون أن الشارقة لها خصوصية مختلفة، لكونها صديقة للطفل، والمسنين، ومدينة صحية، ودائماً تركّز على المجتمع عموماً، لذلك نرى دائماً اهتمام صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، بالفرد والمجتمع والأسرة، قبل أي شيء، وهذا موجود في كل الإمارات، لذلك ارتأى سموّه أن نخوض هذه التجربة، التي ربما ليست الأولى من نوعها، حيث طبقت في دول عدة، مثل إسبانيا، وألمانيا، ونيوزيلندا، وفنزويلا، وآيسلندا، واليابان، حيث طبقتها بعضهم في القطاع الخاص، وآخرون القطاع الحكومي.



راحة نفسية

وأضاف: وبحسب الدراسات التي أجرتها الدول التي طبقت نظام تقليص ساعات العمل، وزيادة الإجازة الأسبوعية، فإن ذلك يساعد على زيادة إنتاجية الفرد، ويحقق راحة نفسية أكثر، ويوفر وقتاً أكثر مع الأسرة للرحلات والسفر، وفي الوقت نفسه يعود الموظف إلى العمل، ونفسيته ممتازة فينتج أكثر، وتطبيق التجربة في دول عدة يساعد إمارة الشارقة على الخوض فيها، وبذلك ربما تعدّ أول مدينة عربية تدخل هذه التجربة في العالم.

وأضاف سموّه: ربما نكون تأخرنا في اتخاذ القرار، ولم يصدر سريعاً، لأن بعض القرارات المصيرية، أو التي تغير تغييراً كبيراً في منظومة الإمارة، تستوجب دراسة مستفيضة، وقد درسنا القرار، ونشكر صاحب السموّ حاكم الشارقة، لحرصه الدائم على روحانية يوم الجمعة، وزيادة الإجازة الأسبوعية لراحة الفرد، بما يصب في مصلحة المجتمع، إلى جانب أن تركيزنا على البعد الاجتماعي ضروري في الإمارة لخصوصيتها وميزتها، وقد اخترنا هذا الجانب لتسويقها، والإمارة ربما استفادت من المرحلة الماضية التي قاربت العاميين - في ظل الجائحة، واكتسبت كثيراً من الأشياء التي يمكن الاعتماد عليها، وتطويرها، وتغييرها لمصلحة الجميع، والقرار الجديد يصب في هذه المصلحة.

وكان أحمد السويدي، الأمين العام المساعد للمجلس التنفيذي لإمارة الشارقة أعلن التوجيهات السامية، عبر برنامج «الخط المباشر» الذي يبث عبر تلفزيون الشارقة.

الصورة



وقال الدكتور طارق سلطان بن خادم، عضو المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة، رئيس دائرة الموارد البشرية، إن قرار المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة، بشأن تغيير نظام العمل في الإمارة، وزيادة أيام الإجازة إلى 3 أيام، هو قرار حكيم جديد يعكس ثقل الأسرة والمجتمع في إمارة الشارقة، ويعزز واقعها الذي يضع البعد الاجتماعي في أعلى سلم أولوياتها، لتلهج الألسنة بالدعاء والشكر لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم

الشارقة، هذا الوالد الحنون الحافظ والحامي، الذي لا يدخر جهداً في تنفيذ أفضل الحلول واتخاذ أنسب القرارات التي تدعم التنمية الاجتماعية المستدامة، وتحقق أسباب السعادة لبيئة الإنجاز والنهضة في إمارة الشارقة

وثنم الدكتور سعيد مصبح الكعبي، رئيس مجلس الشارقة للتعليم، القرار، وقال: إن صاحب السمو حاكم الشارقة، راعى في هذا القرار التوجه الاتحادي، وكذلك راعى خصوصية إمارة الشارقة، من حيث حرص سموه دائماً وأبداً على الطفل وعلاقة الأسرة ببعضها بعضاً، سائلاً الله عز وجل التوفيق والسداد لهذا القرار، ودوام الصحة والعافية لصاحب السمو حاكم الشارقة

وأكدت الدكتورة خولة الملا، الأمين العام للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، أن تغيير نظام العمل في إمارة الشارقة، يحافظ على مسار الشارقة في دعم تماسك الأسرة، والذي وضعه صاحب السمو حاكم الشارقة، مشيرة إلى أن القرار يراعي خصوصية الثقافة العربية والإسلامية، وروحانية يوم الجمعة، والذي اعتادت فيه العائلة على الاجتماع، مضيفة «هذا القرار يحافظ على صلة الأرحام، ويقوي من الروابط الأسرية، لأن تماسك الأسرة هو تماسك للمجتمع».

وتوجه طارق سعيد علوي، مدير عام المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، بالشكر لصاحب السمو حاكم الشارقة، وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي العهد نائب حاكم الشارقة، على الرعاية الدائمة والاهتمام الكبير الذي يحظى به أبناء الشارقة وجميع العاملين فيها

وأشار علوي إلى أن القرار يتماشى مع رؤية دولة الإمارات نحو تعزيز موقعها التنافسي لمختلف القطاعات، يأتي لتأمين الحياة الكريمة للعاملين في المؤسسات والجهات الحكومية، ويحرص على زيادة الإنتاجية لديهم، وتحقيق الرفاهية مع أسرهم في ظل نظام عمل محفز وبيئة جاذبة، تسهم في الارتقاء والنمو في شتى المجالات

ورفع اللواء سيف الزري الشامسي، قائد عام شرطة الشارقة، أسمى آيات الشكر والتقدير إلى مقام صاحب السمو حاكم الشارقة، على قرار سموه باعتماد تغيير نظام العمل الأسبوعي في الإمارة، ليصبح أربعة أيام عمل، وأضاف: نحمد الله عز وجل على نعمة سلطان الخير، داعياً العلي القدير أن يبارك في سموه، ويديمه بموفور الصحة والعافية

وقال د. عبد العزيز بن بطي المهيري، مدير هيئة الشارقة الصحية، إن القرار يجعل الشارقة واحة للأمن والأمان والاستقرار، ومصدراً ملهماً للعمل والإبداع والابتكار على كل المستويات، التعليمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، ويبدو ذلك جلياً في جميع القرارات الخاصة برفع مستوى المعيشة للموظفين والمتقاعدين من حكومة الشارقة



وأشاد سلطان عبدالله بن هذه السويدي، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في الشارقة بقرار المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة، وقال إنه يسهم في تعزيز البعد الاجتماعي الذي تتميز به إمارة الشارقة كمدينة صديقة للطفل ومراعية لكبار السن

وأشار إلى أن هذا القرار الحكيم جاء تماشياً مع رؤية دولة الإمارات لتعزيز موقعها التنافسي في مختلف القطاعات، بما

يدعم بيئة الأعمال والسوق الاقتصادي، خاصة أن إمارة الشارقة هي المدينة الأولى عربياً؛ بل وعلى مستوى المنطقة في تطبيق هذا النظام، كما سيسهم القرار في رفع معدلات السعادة والرضى الوظيفي، وتعزيز التوازن بين العمل والتواصل الأسري.



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.